تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنَّدٌ مِن سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ

ويُقالُ : أَتَيْنَاهُم عِنْدَ السَّلَّةِ ويُكْسَرُ أي عند اسْتِلالِ السُّيُوفِ قالَ حِماسُ بنُ قَيْسٍ الْكِنانِيُّ وكانَ بِمَكَّةَ يُعِدُّ الأَسْلِحَةَ لِقِتالِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم : .

" إِنْ يَلْقَنِي القَوْمُ فمالِي عِلَّهْ .

" هذا سِلاحٌ كامِلٌ وأَلَّهْ .

" وذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّهْ وانْسَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الزَّحامِ وتَسَلَّلَ : أي انْطَلَقَ في اسْتِخْفاءٍ وفي حَدِيثِ عائِشَةَ رَضيَ اللهُ تَعالى عنها : فَانْسَلَلْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أي مَضَيْتُ وخَرَجْتُ بِتَأَنٍّ وتَدْرِيج وقالَ الجَوْهَرِيُّ : انْسَلَّ مِنْ بَيْنِهم أي خَرَجَ وفي المَثَلِ : رمَتْنِي بِدائِها وانْسَلَّتْ وتَسَلَّلَ مِثْلُهُ . انْتَهى وقالَ سِيبَوَيْه : انْسَلَلْتُ ليستْ للمُطاوَعَةِ إِنَّما هي كفَعَلْتُ . وقولُه تَعالى : " يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذاً " قال اللَّيْثُ : يَتَسَلَّلُونَ ويَنْسَلُّونَ واحِدٌ . والسُّلالَةُ بالضَّمِّ : ما انْسَلَّ مِنَ الشَّيْءَ والنُّطْفَةُ سُلالَةُ الإِنْسانِ قالَ اللهُ تَعالى : " ولَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِن سُلالَةٍ مِن طِينٍ " قالَ الْفَرَّاءُ : السُّلالَةُ الذي سُلَّ مِنْ كُلِّ تُرْبَةٍ وقالَ أبو الهَيْثَمِ : ما سُلَّ مِنْ صُلْبِ الرَّجُلِ وتَرَائِبِ الْمَرْأَةِ كَما يُسَلُّ الشَّيءُ سَلاً . ورُوِيَ عَنْ عِكْرِمَةَ أنَّهُ قالَ في السُّلالَةِ : المَاءُ يُسَلُّ منَ الظَّهْرِ سَلاً ومنهُ قَوْلُ الشَّمّاخِ : .

طَوَتْ أَحْشاءَ مُرْتِجَةٍ لِوَقْتٍ ... عَلى مَشَجٍ سُلالَتُهُ مَهِينِ قال : والدَّلِيلُ على أَنَّهُ الماءُ قولُه تَعالى : " وبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسانِ مِن طِينٍ ثُمَّ جَعَل نَسْلَهُ مِن سُلالَةٍ " ثُمَّ تَرْجَمَ عنه فقال : " مِن مَاءٍ مَهِينٍ " وقالَ قَتَادَةُ : اسْتُلَّ آدَمُ مِن طِينٍ فسُمِّيَ سُلالَةً قالَ : وإلى هذا ذَهَبَ الفَرَّاءُ . وقالَ الأَخْفَشُ : السُّلالَةُ : الْوَلَدُ حينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ كالسَّلِيلِ سُمِّيَ سَلِيلاً لأَنَّهُ خُلِقَ مِنَ السُّلالَةِ . والسَّلِيلَةُ : الْبِنْتُ عن أبي عَمْروٍ قالتْ هِنْدُ بِنْتُ النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ : .

وما هِنْدُ إلاَّ مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ ... سَلِيلَةُ أَفْراسٍ تَجَلَّلَها بَغْلُ

والسَّلِيلَةُ : ما اسْتَطالَ مِن لَحْمَةِ الْمَتْنِ وقيلَ : هيَ لَحْمَةُ المَتْنَيْنِ وأيضاً : عَقَبُةٌ أَو عَصَبَةٌ أَو لَحْمَةٌ إذا كانتْ ذَات طَرَائِقَ يَنْفَصِلُ بعضُها من بعضٍ قالَ الأَعْشَى : .

ودَأْياً لَوَاحِكَ مِثْلَ الْفُؤُو ... سِ لاَءَمَ فيها السَّلِيلُ الفِقَارَا وقالَ الأَصْمَعِيُّ : السَّلاَئِلُ : طَرائِقُ اللَّحْمِ الطِّوالُ تكونُ مُمْتَدَّةً مَع الصُّلْبِ .

وأيضاً : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ لها مِنْقَارٌ طَوِيلٌ . والسَّلِيلُ كأَمِيرٍ : الْمُهْرُ وهي بهاءٍ قالَ الأَصْمَعِيُّ : إذا وَضَعَتِ النَّاقَةُ فَوَلَدُها ساعةَ تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَن يُعْلَمَ أَنَّهُ ذكرٌ أو أَنْثَى قالَ الرَّاعِي : .

" أَلْقَتْ بِمُنْخَرِقِ الرِّياحِ سَلِيلاَ وقيلَ : السَّلِيلُ مِنَ الأَمْهارِ : ما وُلِدَ في غَيْرِ ماسِكَةٍ ولا سَلَى وإِلاَّ أي إنْ كانَ في واحِدَةٍ منهما فبَقِيرٌ وقد ذُكِرَ في حرفِ الرَّاءِ .

وأَيضا : دِماغُ الْفَرَسِ وأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

كقَوْنَسِ الطِّرْفِ أَوْفَى شَأْنُ قَمْحَدَةٍ ... فيه السَّلِيلُ حَوَالَيْهِ لَهُ إِرَمُ